الأنباء
السبت 26 نوفمبر 2011

عضو القيادة القومية لحزب البعث أكد أن لدى سورية احتياطياً غذائياً لثلاث سنوات وهي دولة غير مدينة

قانصو لـ «الأنباء»: 60 أفغانياً ومرتزقة أتراك و123 منصة صواريخ في حمص

انتقد النائب اللبناني عاصم قانصو عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في حديث لـ «الأنباء» دور جامعة الدول العربية الذي رأى فيه استكمالا لـ «المؤامرة الاميركية» على سورية التي قال انها قوية بتحالفها مع ايران وتمتعها بعلاقات داعمة روسية وصينية واميركية لاتينية وبرازيلية اضافة الى دول الجوار كالعراق ولبنان وحزب الله وحماس، لافتا الى تميزها بأمن غذائي لثلاث سنوات مقبلة وعدم ارتهانها بأي دين خارجي.

وقال قانصو ان النظام في سورية قوي والجيش متماسك وعندما تنتهي مسألة يكون تم وضع حد لكل الحوادث السورية، لافتا الى ضلوع 60 افغانيا ومرتزقة اتراك واكتشاف مستشفى ميداني في هذه المدينة.

واعتبر قانصو ان المؤامرة الاميركية تستهدف البترول والقول ان سورية ليس لديها مخزون نفطي، بل «لا اريد ان اقول شيئا عن بحر سورية وبحر لبنان وبحر غزة حيث الغاز».

وهو اذ نفى وجود خلافات بين اهل النظام، اشار الى غياب دور الجيش الشعبي، وتحدث عن انعقاد مؤتمر قطري للحزب قريبا يحاسب فيه كل من ساهم في ترهل حزب البعث.

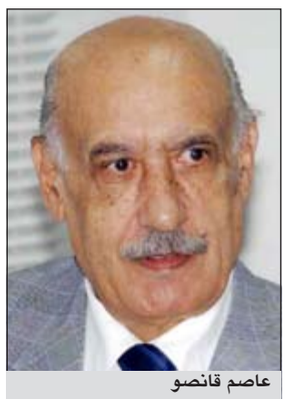
عاصم قانصو

شخصية الأسد الأب كانت قوية أما بشار فقد انقضوا عليه

لا وجود لسَريّة انشقت عن الجيش ولا كتيبة

وقال: من يرد ان يعرف ماذا يحدث الآن في سورية فعليه ان يقرأ بعمق تاريخ سورية والتحولات التي حصلت فيها وحولها، وهذا الموضوع مركزيته عملية الصراع العربي-الاسرائيلي والمتغيرات التي حصلت على الساحة اللبنانية ساعدت في تقوية الموقف السوري، وكذلك فإن التعاون المستمر بين سورية وايران ساعد في تقوية الموقف السوري، كون ايران التي طورت نفسها واصبحت دولة نووية بكل معنى الكلمة، وقناعتي انه سيأتي الوقت ضمن توازن الرعب مع اسرائيل ستجد نفسها مضطرة للحؤول دون الكأس المرة باصطفاف جديد كما يحصل الآن بين ايران وسورية وحزب الله والمقاومة الفلسطينية وروسيا والصين، الى جانب اميركا اللاتينية، فنزويلا والبرازيل، لكن هناك قرارا قويا في الامم المتحدة صارما وواضحا بعدم المس بشرعية الوجود السوري.

وفيما يلي نص الحوار:

ما المطلوب من سورية؟

● المطلوب هو ما كان المطلوب منها منذ 20 عاما، لكن فترة وجود الراحل حافظ الاسد كانت قوة شخصيته في ذلك الحين وامساكه بأكثر من ورقة بما فيها حزب تشرين سمح له في ان يبقي الكأس المرة في عملية الصراع العربي - الاسرائيلي بعيدة ولو لفترة.

والآن؟

● طبعا، انقضوا على بشار الاسد بمجرد تسلمه للحكم، ولاحظنا مشروع التقسيم مع كوندوليزا رايس وجورج بوش الاب والابن والذي هو مشروع سايكس - بيكو جديد لصالح اسرائيل، اضافة الى اقتراحات كولن باول الـ 18 على سورية، ناهيك عن حروب 2005 و2006 و2008 في غزة وكل الضغوطات التي مورست ووضع الاميركيين يدهم على البترول في العراق بشكل كامل.

يعني الضغط الآن هو لانجاح الانتفاضة في سورية؟

● ما يحصل الآن تماسك الجيش، وهذا الامتداد الشعبي والمعارضة الضعيفة الضعيفة، الى جانب العصابات المسلحة منها السلفية ومنها الفردية، فمنذ مدة تم القاء القبض على 60 افغانيا في حمص مع المستشفى الميداني و123 منصة صواريخ، كما ستتكشف امور كثيرة حول تدخل الاتراك المرتزقة والذين دخلوا في هذا الموضوع من عدة جهات شيء «يدوخ»، لكن حتى الآن محاولة تقسيم فشلت وكل ما تسمعون عن الجيش الحر لا يعدو كونه مجموعة افراد والذي اعرفه انه لا توجد سرية انشقت عن الجيش ولا كتيبة كل ما في الامر ان هناك افرادا قبضوا اموالا وقاموا بحركتهم وهم لا يتعدون الـ 50 شخصا!

أمام هذا الضغط الكبير الذي يتعرض له بشار الاسد، هل سيستطيع الاستمرار مقارنة بقوة شخصية والده كما وصفته؟

● شخصية بشار الاسد مكملة، لكن نهج الحكم كما رأينا كيف تكلم في حديثه الى صحيفة «صنداي تايمز» الانجليزية بعقلية الانجليزي الذي يفهم عليه، فهو ابن هذه المدرسة، حافظ الاسد لم يكن يعرف الانجليزية كصيغة مخاطبة، والذي حصل منذ 11 عاما من حكم الرئيس بشار الاسد من التطور ازداد لمرافقته للعولمة بعقل منفتح تربى عليه، فأنا من مدرسة حافظ الاسد مازلت في عقليتي القديمة، بينما هو «دفش» سورية الى الامام، وسورية الآن على الرغم من ازمتها ليست مديونة وتتمتع بأمن غذائي لثلاث سنوات ولديها احتياط مالي بحدود 11 مليار دولار، فهي ليست دولة مفلسة ولديها استثمارات، وهي دولة فتية وليست كالماضي، والشعب السوري منذ تسلم حزب البعث عام 1963 يتمتع بالتعليم المجاني والطبابة المجانية، وهذا لا يعني انه ليست هناك اخطاء فهذه تتم معالجتها.

والآن أين اصبح الوضع؟

● منذ الغاء حالة الطوارئ يتم العمل على دستور جديد، والمضحك المبكي انه تأتي دولة مثل قطر او غيرها لترشدنا الى كيفية وضع دستور، فهذه دول تدار بالريموت كونترول لتحطيم ما هو قائم!

هناك امر مهم يكمن في ان الشيخ صبحي الطفيلي قال منذ ايام عبر محطة فضائية سورية ان حزب الله يشكل السياج الثاني لأمن اسرائيل بعد اليونيفيل؟

● هو يريد ان يقبض «مصاري»، فكلما اراد ان يتكلم يفعل الامر نفسه، هذا هو صبحي الطفيلي وقيمته، فهو ليس جيفارا وعلاقتي معه جيدة لكني ضد تصرفاته، وهذا الكلام في غير محله، فلمن يبعث برسالته؟ اذا ضعف حزب الله في هذه المرحلة فهذا سيكون خدمة لاسرائيل.

هناك احاديث عن خلافات ربما تؤثر على اداء اهل النظام في دمشق، ما مدى صحة ذلك؟

● كل هذا الكلام غير موجود، وهناك قرار واحد وهو ان كل سورية ممثلة ببشار الاسد.

لكن الذين يثيرون ذلك يحصرون عملية مواجهة المنتفضين بشقيقه ماهر؟

● منذ مدة وضعوا الامر على منافس طلاس (ابن العماد اول السابق مصطفى طلاس) وقالوا انه على خلاف مع والده، وهذا عمل الاعلام الموجه والمضلل، وهذا الامر غريب لاول مرة الاحظه منذ 60 عاما من الحياة السياسية، ولا تعرف مصدره، أكان من المستقبل او مما يسمى بثورة الارز، اضافة الى تهريب السلاح من الشمال والبقاع وتركيا.

نسمع قادة اسرائيل يقولون ان بقاء النظام في سورية هو لمصلحة دولتهم؟

● هذا الكلام هو لذر الرماد في العيون، ألا يعرفون انه لولا سورية لما انتصر حزب الله في حرب 2006؟ هذا الكلام هو للتشكيك في التحالف مع المقاومة وايران، وانا اقول ان استرجاع الجولان اصبح قاب قوسين او ادنى، وكل ما يحصل الآن هو تحسبا لهذه المعركة الكبيرة، فتحرير الجولان سيتم وايران ستدخل على الخط.

كيف تنظرون إلى تحرك الجامعة العربية؟

● ادوات المؤامرة تتغير، فقد بدأت في درعا حيث كان السلفيون سيعلنونها ولاية او امارة، ثم انتقلوا الى تلكلخ بعدها بانياس، فمخيم الفلسطينيين في اللاذقية، وجاء من بعده جسر الشغور، حمص، دير الزور، وكان يتم القضاء على هذه الفطريات تدريجيا بعد ذلك لجأوا الى العصابات المسلحة والقتل المباشر إعدادا لحرب اهلية، ثم حاولوا عن طريق حسين هرموش وبعض العسكر وهم لم يتمكنوا من ايجاد مكان ليلتقوا فيه، ففشلوا، والآن يحاولون الاستفادة من العسكر التركي.

والعصابات المسلحة الآن لا يجوز التقليل من اهميتها وخطورتها، انا لم اخف الا الآن، فالقتلى في حمص يوميا واؤكد انه اذا انتهت فيها تكون انتهت في كل سورية، والمناعة الموجودة في قلب الجيش السوري كفيلة بالقضاء على هذه الظواهر.

● بيروت - منصور شعبان

الحريري استدعى 14 آذار بعد لقائه ساركوزي للبحث في المرحلة المقبلة

تلويح ميقاتي بالاستقالة أربك حلفاء دمشق: عون يهدد بسحب وزرائه وبري «يدوّر الزوايا» حفاظاً على الحكومة

شغلت المهلة الجديدة والأخيرة التي اعطتها الجامعة العربية لسورية، وليوم واحد انتهى أمس، للموافقة على البروتوكول المتعلق بالمراقبين التابعين للجامعة، مختلف الأوساط في لبنان مطلقة موجات من القلق والإحباط بالتوازي مع معلومات عن تعزيز روسيا لأسطولها في المياه السورية الدافئة.

على الرغم من الشعور بالمخاطر الفعلية في لبنان، جراء التدهور المرتقب في الموقف داخل سورية، واحتمالات تمدده الى لبنان، فقد كانت لتصريحات رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، والتي أعلن فيها صراحة عزمه الاستقالة في حال خذله مجلس الوزراء بعدم التصويت لصالح تمويل المحكمة الدولية، ارتدادات مقلقة على المستويين السياسي والشعبي، وقد صدرت بعض ردود الفعل، إلا من جانب حزب الله وحلفائه الذين سربوا بعض الملاحظات على مواقف الميقاتي دون الاقتراب من تحذيراته المتصلة بضرورة تمويل المحكمة.

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في حوار تلفزيوني مع الاعلامي مارسيل غانم (محمود الطويل)

الاستقالة تحمي لبنان

وكان ميقاتي أطل عبر المؤسسة اللبنانية للإرسال، مؤكدا عزمه الاستقالة اذا لم يوافق مجلس الوزراء على تمويل المحكمة، التي التزم ورئيس الجمهورية بتمويلها، ما اثار قلق حلفائه في حزب الله والتيار الوطني الحر، دون ان يرضي معارضيه، الذين شككوا بشفافية هذا السيناريو.

الباب المفتوح

ولوحظ ان الرئيس ميقاتي ابقى الباب مفتوحا عندما اقترح مخرجين ضمنيا: الأول تمثل في استمرار رهانه على حكمة الرئيس نبيه بري في كل الامور والثاني عبر حضه عددا من الوزراء على لعب دور الوزير الملك لإنقاذ الموقف حتى لا يأتي التصويت ضد تمويل المحكمة ويضطر الرئيس ميقاتي الى الاستقالة او الاعتكاف.

وباختيار ميقاتي طرح المسألة على النقاش قبل جلسة الثلاثين من هذا الشهر، يكون استبق مهرجان المستقبل في طرابلس يوم الاحد والالتفاف حول موضوع تمويل المحكمة كما استبق الجلسة الوزارية، دافعا حزب الله والفريق الشيعي تحديدا لإبعاد الفتنة المذهبية عن الساحة.

ونقلت صحيفة «السفير» عن الرئيس نبيه بري انه سعى في الايام القليلة الماضية الى محاولة نزع فتيل التمويل المتفجر عبر مشاورات اجراها مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي وبالتنسيق مع مراجع قيادية في الأكثرية لكن الرئيس ميقاتي رفض سحب هذا الملف وعدم ادراجه على جدول اعمال جلسة الثلاثين من هذا الشهر، اما الرئيس سليمان فقد رفض ذلك ايضا وقال لبري انا شخصيا مع تمويل المحكمة.

المصادر المتابعة توقعت اتصالات قريبة بين ميقاتي وحزب الله في ضوء التطور الذي تمثل في رفع التيار الوطني الحر القبضة بوجه رئيس الحكومة عبر التلويح باستقالة وزراء التيار العشرة.

وزراء عون لوحوا بالاستقالة

واعتبر وزير السياحة فادي عبود ان موقف وزراء تكتل التغيير والاصلاح من ملف تمويل المحكمة الدولية، يعود الى وجود خلل قانوني ودستوري في المحكمة.

وعن احتمال استقالة وزراء التكتل من الحكومة وهو منهم قال الوزير عبود للمؤسسة اللبنانية للإرسال كل الاحتمالات مفتوحة وقال اننا مصابون بإحباط في هذه الحكومة اكثر من الاحباط الذي اصبنا به في حكومة سعد الحريري.

من جهته، النائب عمار حوري عضو كتلة المستقبل رأى ان من الواضح ان الحكومة في حال احتضار ومن الواضح ايضا ان كلام رئيسها نجيب ميقاتي يعكس حجم الضغط الذي يتعرض له، وقال في تصريح اذاعي لقد وصلنا الى لحظة الحقيقة والمهل انتهت امام المحكمة والحكومة.

بدوره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان دعا اللبنانيين جميعا الى التمسك بالحق والانحياز الى كل صدق، لان الامور تكاد تتفلت من عقالها في ظل هذا الارباك السياسي والارتباك في المواقف.

شدت الاهتمامات في بيروت زيارة سعد الحريري الى باريس واستقباله من الرئيس الفرنسي ساركوزي في هذا الوقت، وهذا ما يعكس جدية الموقف الاوروبي من المحكمة والاوضاع في سورية.

وربطت الاوساط المعنية بين لقاء ساركوزي - الحريري وبرقية التهنئة بالاستقلال التي ارسلها ساركوزي الى الرئيس سليمان متضمنة الاشارة الى ضرورة وفاء لبنان بالتزاماته تجاه المحكمة الدولية.

وتزامن الاستقبال مع وصول عدد من اركان 14 آذار الى العاصمة الفرنسية للقاء الرئيس الحريري ومسؤولين في الخارجية الفرنسية، وزوار باريس هم: فارس سعيد وسمير فرنجية ونائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري.

ما بعد الأحد

وعلمت «الأنباء» ان مباحثات اركان 14 آذار مع الحريري ستتناول ترتيبات مهرجان المستقبل في طرابلس يوم الاحد، الى جانب مرحلة ما بعد مهرجان الاحد، حيث التوجه التصعيدي يطفو على السطح بصورة واضحة.

تخيير بشار بين نهايتين

وقال قيادي في 14 آذار لـ «الأنباء» ان توقيع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اتفاقية نقل السلطة في اليمن برعاية سعودية، يشكل رسالة مفتوحة الى الرئيس بشار الاسد مضمونها ان يختار بين نهاية نظام صالح الذي اختار فرصة الخروج من الحكم محصنا ضد الملاحقة، ونهاية نظام القذافي في ليبيا، وان المهلة القصيرة الجديدة التي اعطاه اياها وزراء الخارجية العرب تتناول هاتين النقطتين بتعابير مختلفة.

● بيروت: عمر حبنجر

جنبلاط من بروكسل: أفضل الابتعاد عن سخافة السياسة و«لاحقين نرجع للبازار»

فضل رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط الموجود في بروكسل الابتعاد عن السياسة اللبنانية وسخافاتها، وقال لـ «السفير»: «أنا لا أريد ان أعكر زيارتي التي قمت بها إلى هنا للمشاركة في تكريم الصديق بول راسموسن الرئيس السابق للأحزاب الاشتراكية في البرلمان الأوروبي، الذي ساهم في دعم المحكمة الدولية ووقف إلى جانبنا أيام كنا في 14 آذار، وقدمت له ميدالية كمال جنبلاط كعربون تقدير له، ولاحقين نرجع إلى البلد والى البازار المفتوح حول أمور عجيبة غريبة».

آلاف الأردنيين يتظاهرون في ذكرى تقسيم فلسطين

الآلاف يتظاهرون في غور الأردن في ذكرى تقسيم فلسطين (ا.ف.ب)

عواصم - وكالات: شارك نحو سبعة آلاف شخص أمس في «المسيرة المليونية إلى القدس» في غور الأردن متضامنين مع مدينة القدس والمسجد الأقصى في الذكرى الرابعة والستين لقرار تقسيم فلسطين، وفقا للمنظمين.

وتوجه آلاف الأردنيين من مختلف محافظات المملكة مع صلاة الفجر إلى قرية السويمة في منطقة البحر الميت المحاذية للضفة الغربية وإسرائيل للمشاركة في المسيرة السلمية.

وهتف المتظاهرون عقب أداء صلاة الجمعة في الموقع «بالروح بالدم نفديك يا أقصى» و«صراعنا مع اليهود صراع وجود مش حدود» إضافة إلى «لبيك يا قدس لبيك يا أقصى»، على ما أفاد مراسل «فرانس برس».

وحملوا لافتات كتب عليها «يا قدس انا قادمون» و«القدس في القلب» إضافة إلى صور للمسجد الأقصى وأعلام أردنية الى جانب أعلام جماعة الاخوان المسلمين، وفي ختام التظاهرة احرق المشاركون العلم الإسرائيلي وتفرقوا سلميا.

مدربات أردنيات للجيش الأفغاني

الجزيرة.نت: كشف قائد الجيش الأفغاني الجنرال شير محمد كريمي عن تزايد التعاون العسكري بين أفغانستان والأردن، لاسيما في مجال تدريب المجندات.

وقال كريمي في تصريحات خاصة للجزيرة.نت إن الدفعة الأولى من القوات الخاصة الأفغانية التي تلقت تدريبها في الأردن قبل أربع سنوات تقريبا كان قوامها مائة جندي، وأن مدربات من الجيش الأردني يشرفن حاليا على تدريب المجندات الجديدات في الجيش الأفغاني.

وقد احتفل الجيش الأفغاني أمس الأول بتخرج 13 مجندة جديدة بإشراف مدربات أردنيات، وهي الدفعة الثالثة من المجندات في الجيش الأفغاني الجديد، ليبلغ بذلك عدد المجندات الأفغانيات حاليا 336.

وأبدى كريمي سعادة بالغة لمشاركة شابات أردنيات في عمليات التدريب في أفغانستان، واعتبره أمرا هاما بالنسبة لأفغانستان، ذلك أن هذه المشاركة تسهم في الحفاظ على عقيدة الجيش وأخلاقياته بما ينسجم مع التقاليد الأفغانية.

وبينما تجنبت المدربات الأردنيات الحديث للإعلام أثناء تكريمهن بعد حفل التخرج، أعربت المجندة الجديدة في الجيش الأفغاني مريم يوسفي عن ارتياحها الكبير لأداء المدربات الأردنيات.

وقالت في حديثها للجزيرة نت إنها وزميلاتها لم يشعرن بفارق ثقافي واجتماعي في تدريب الأردنيات لهن، مشددة على ارتياحها للتعامل مع مجندات من أبناء دينها بدلا من تعاملها مع ضباط غربيين يشرفون على تدريبهن.

وفيما يتعلق بالتحديات التي تواجهها النساء في الجيش الأفغاني، أكدت يوسفي أن الوضع الأمني يعد تحديا كبيرا حيث لا تستطيع المرأة الأفغانية ممارسة عملها في أي مكان من أفغانستان، وأضافت أن التهديدات بدأت بمجرد التحاقها بالخدمة العسكرية، لافتة في الوقت ذاته إلى التقاليد الأفغانية التي لا ترى مكانا للمرأة في مهن الرجال.

وبتخريج الدفعة الثالثة من المجندات يكون الجيش الأفغاني قد تجاوز جس نبض مجتمعه بعد عقود من انقطاع للمرأة الأفغانية عن الخدمة العسكرية، لكن إستراتيجية التعبئة أثارت قلقا على التوازن العرقي للجيش حيث إن غالبية المجندات حاليا ينتمين إلى أقلية «الهزارة» الشيعية.

ويكاد يجمع الخبراء العسكريون على أن هدف الوصول إلى ثلاثين ألف مجندة في الجيش الأفغاني يبدو حلما بعيد المنال، في حين تقدر الإحصائيات تعداد أفراد الجيش الأفغاني بنحو 176 ألف جندي.

عوامل تقويض الربيع العربي

الجزيرة.نت: رجح مقال بصحيفة ذي غارديان تضافر جملة من العوامل لتقويض الربيع العربي، في ظل استئناف الاحتجاجات في مصر بعد الإطاحة بنظامها السابق، واستمرارها في سورية واليمن.

وفي المقابل رأى تقرير بصحيفة نيويورك تايمز أن ثورة يناير كانت ضد مبارك، أما الأخيرة فهي ضد إرثه.

ويشير الكاتب سيوماس ميلن - صاحب المقال في ذي غارديان - إلى أن الانتفاضات في العالم العربي تعرضت للسحق والخطف من قبل الأنظمة «الاستبدادية»، غير أن المتظاهرين المصريين تمكنوا من استعادة زمام المبادرة وضبطوا ثورتهم مجددا.

وقال ان التشاؤم بشأن الثورات العربية كان حتى أيام قليلة سيد الموقف، فبعد ثورتي تونس ومصر، تحول الربيع العربي إلى خريف قاتم شاعت فيه مبادئ القمع والتدخل الأجنبي والحرب الأهلية.

ويقول ميلن ان قوى غربية وحلفاء لها في المنطقة منذ تنحي مبارك، استخدموا جميع الوسائل من شراء ذمم وقمع وسحق للانتفاضات العربية.

ومن الوسائل أيضا التي استخدمتها تلك القوى، دعم سحق الاحتجاجات بالقوة.

وكانت الوسيلة الثالثة للقوى الغربية وحلفائها - حسب ميلن - توليهم أمور الانتفاضات بأنفسهم، وهو ما حدث في ليبيا حيث تدخل حلف شمال الأطلسي (ناتو) بإيعاز عربي على رأسه قطر ودول خليجية أخرى.

ويرى الكاتب أن الوسيلة الأخيرة تنطوي على توظيف الطائفية لحرف الصحوة العربية عن مسارها.

ويخلص الكاتب إلى أن الاحتجاجات في العالم العربي مرتبطة بعضها ببعض بشكل كبير، وأن الطائفية والتدخل الأجنبي عدوان للثورات الوليدة.

ويقول ان العامل الأساسي لبقاء الأنظمة «المستبدة» يكمن في دعم القوى الغربية التي تصر على الحفاظ على السيطرة الإستراتيجية، وإن أي ديموقراطية حقيقية في الشرق الأوسط ستكون دون أدنى شك مستقلة. وفي الحالة المصرية، يرى ميلن ان الجنرالات عمدوا بعد الإطاحة بنظام مبارك إلى خنق الحركة الشعبية عبر السجن والتعذيب وشن الهجمات على المتظاهرين الذين خرجوا في الآونة الأخيرة لاستعادة السلطة من النظام العسكري.

ولهذا السبب - والكلام للكاتب - فإن اندلاع الثورة في مصر لن يعجل في إرساء الديموقراطية في هذه البلاد وحسب، بل في تغيير الديناميكية في المنطقة برمتها، وتسديد ضربة للمحاولات المتعددة الأطراف التي تسعى لكبحها.

من جانبها عزت صحيفة نيويورك تايمز تعثر استحقاقات الثورة في مصر إلى عدم جاهزية ما وصفته بالنظام الذي عاصر نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك لنقل السلطة، ورأت أن ثورة يناير كانت ضد مبارك، أما الأخيرة فهي ضد إرثه.

وتقول إن ما تبقى من إرث النظام السابق من الجيش والإخوان المسلمين وغيرهم من إسلاميين وليبراليين مجزئين ويساريين، لا يبدو جاهزا لنقل السلطة من النظام السابق.

وتشير إلى أن السخط في ميدان التحرير يؤذن بفترة مطولة من الاضطرابات بمصر، ولاسيما ان المشهد يوم الثلاثاء أظهر أنه لا توجد مؤسسة لنقل مشاعر الحنق لدى المتظاهرين.

فبينما يبدو الجيش متناسيا لحجم الاحتجاجات - حسب تعبير الصحيفة - تنشغل الأحزاب الإسلامية بأهدافها السياسية لأنها تتوقع إحراز نصر كبير في الانتخابات المقبلة.